

وردة إلى معلّمتي

اقْتَرَبَ الْمَوْعِدُ وَ لَمْ أَحْضِرِ الدَّنَائِيرَ الأَرْبَعَةَ لِإِشْتِرَاكِ فِي الرَّحْلَةِ . كُنْتُ أَعْرِفُ أَنَّنَا عَلَى دَرَجَةٍ مِنَ الْفَقْرِ لَا نَمْلِكُ مَعَهَا أَنْ نَشْتَرِيَ الْخُبْزَ . فَلَمْ أَشَأْ أَنْ أُخْبِرَ أُمِّي بِمَوْضُوعِ الرَّحْلَةِ وَ أَطْلُبَ مِنْهَا الدَّنَائِيرَ الأَرْبَعَةَ . صَمَّمْتُ عَلَى عَدَمِ الذَّهَابِ .

وَ فِي الْيَوْمِ السَّابِقِ لِلرَّحْلَةِ أَوْفَقْتَنِي الْمُعَلِّمَةُ فِي الصَّفِّ وَ سَأَلْتَنِي : " لِمَاذَا لَمْ تُحْضِرِ الْمَبْلَغَ الْمَطْلُوبَ ؟ " فَلَدْتُ بِالصَّمْتِ . فَقَالَ لَهَا ابْنُ خَالِي : " أَهْلُهُ فُقَرَاءٌ ، لِذَلِكَ لَمْ يُحْضِرِ الدَّنَائِيرَ " .

رَنَّ جَرَسُ الإِسْتِرَاحَةِ فَخَرَجَ كُلُّ التَّلَامِيذِ إِلا أَنَا ، بَقِيْتُ فِي مَقْعِدِي وَ الدُّنْيَا غَائِمَةٌ مِنْ حَوْلِي دَخَلَتِ الْمُعَلِّمَةُ ، فَوَقَفْتُ احْتِرَامًا لَهَا ثُمَّ جَلَسْتُ صَامِتًا ، فَرَاخَتْ تَتَأَمَّلَنِي . طَاطَأَتْ رَأْسِي حَيَاءً وَ لَكِنِّهَا نَادْتَنِي وَ كَرَّرَتِ النِّدَاءَ فَلَمْ أَقْوِ عَلَى الإِمْتِنَاعِ . خَرَجْتُ مِنْ مَقْعِدِي وَ اقْتَرَبْتُ مِنْهَا فَمَضَتْ إِلى الْبَابِ فَأَغْلَقْتُهُ . وَ عَادَتْ إِلَيَّ وَ فِي يَدِهَا خَمْسَةُ دَنَائِيرٍ وَضَعَتْهَا فِي يَدِي وَ أَوْصَتَنِي أَنْ أُعْطِيَهَا أَرْبَعَةَ دَنَائِيرٍ مِنْهَا بَعْدَ الظُّهْرِ مَعْلُومِ الإِشْتِرَاكِ فِي الرَّحْلَةِ .

رَفَضْتُ الدَّنَائِيرَ الْخَمْسَةَ وَ أَحْسَسْتُ بِالإِمْتِنَانِ تُجَاهَ الْمُعَلِّمَةِ ، لَقَدْ مَسَحَتْ بِلُطْفِهَا مَا بِنَفْسِي مِنْ غَمٍّ وَ صَارَتْ قَرِيبَةً إِلَيَّ . لَكِنِّي لَمْ أَكُنْ قَادِرًا عَلَى قُبُولِ دَنَائِيرِهَا ، كَانَ ذَلِكَ يُعَدُّ إِهَانَةً تَفُوقُ كُلَّ الإِهَانَاتِ . وَ أَدْرَكْتُ الْمُعَلِّمَةَ ذَلِكَ مِنْ نَظْرَاتِي فَقَالَتْ مُلَاطِفَةً : " أَهْ يَا صَغِيرِي كَمْ أَنْتَ حَسَّاسٌ وَ لَطِيفٌ ! كُنْتُ أَرْغَبُ أَنْ تَكُونَ مَعَنَا وَ لَكِنَّكَ لَا تُرِيدُ ، وَ أَنَا حَزِينَةٌ لِذَلِكَ "

فِي الأَيَّامِ التَّالِيَةِ لِلرَّحْلَةِ ، وَ الَّتِي لَمْ أَشَارِكْ فِيهَا ، صِرْتُ أَحْمَلُ أَجْمَلَ وَرَدَّةٍ إِلى مُعَلِّمَتِي وَ أَقَدَّمْتُ إِلَيْهَا عِنْدَ وُصُولِهَا إِلى الْمَدْرَسَةِ . وَرَأَيْتُهَا ذَاتَ يَوْمٍ تُشْكَلُ وَرَدَّةً مِنْ وُرُودِي فِي سُرَّتَيْهَا فَأَدْرَكْتُ أَنَّهَا تَفْعَلُ ذَلِكَ لِتُدْخَلَ الْبَهْجَةَ إِلى نَفْسِي ، وَ قَدْ ابْتَهَجَتْ فِعْلًا .

حنا مينة "المستنقع" ص44-49(بتصرف)

1) أوزع المعاني التالية على أقسام النص الثلاثة: 0.75

تَمَّتْ الْعِلَاقَةُ بَيْنَ الرَّائِي وَالْمُعَلِّمَةِ - اتِّخَاذُ الْقَرَارِ بَعْدَ الْمُشَارَكَةِ فِي الرَّحَلَةِ - شُعُورُ الطِّفْلِ بِالإِخْرَاجِ .

وضع البداية	سياق التحوّل	وضع الختام
اتِّخَاذُ الْقَرَارِ بَعْدَ الْمُشَارَكَةِ فِي الرَّحَلَةِ	شُعُورُ الطِّفْلِ بِالإِخْرَاجِ .	تَمَّتْ الْعِلَاقَةُ بَيْنَ الرَّائِي وَالْمُعَلِّمَةِ .

2) يَبْدُو الطِّفْلُ مَسْئُولًا رَعْمَ صَعْرِ سِنِّهِ . أَذْكَرُ مَوْقِفَيْنِ يَدْلَانِ عَلَى ذَلِكَ وَأَسْتَدِلُّ بِالْقَرِينَةِ الْمُنَاسِبَةِ لِكُلِّ مَوْقِفٍ : 1

-الموقف الأول : لَمْ يَزْعَجْ أُمَّهُ بِطَلْبِ النُّقُودِ مَعْلُومِ الْإِشْتِرَاكِ فِي الرَّحَلَةِ لِمَعْرِفَتِهِ أَنَّهَا لَا تَمْلِكُ الْمَالَ وَاحْتِيَارُ عَدَمِ الدَّهَابِ فِي صَمْتِ عَلَى إِزْعَاجِ أُمِّهِ بِالِإِلْحَاحِ . (وَغَيٌّ بِالْوَضْعِ الْمَادِّي لِلْعَائِلَةِ وَتَقَبُّلِ الْأَمْرِ رَعْمَ حُزْنِهِ لِعَدَمِ الدَّهَابِ)

القريئة : " . فَلَمْ أَشَأْ أَنْ أُخْبِرَ أُمِّي بِمَوْضُوعِ الرَّحَلَةِ وَ أَطْلُبُ مِنْهَا الدَّنَائِيرَ الْأَرْبَعَةَ . صَمَّمْتُ عَلَى عَدَمِ الدَّهَابِ .

الموقف الثاني : عَدَمُ أَخْذِ النُّقُودِ مِنَ الْمُعَلِّمَةِ رَعْمَ شِدَّةِ رَغْبَتِهِ فِي الدَّهَابِ
القريئة : " رَفَضْتُ الدَّنَائِيرَ الْخَمْسَةَ "

3/ أَشْرَحُ الْعِبَارَاتِ الْمَسْطَرَّةَ حَسَبَ الْمَعْنَى الَّتِي أَفَادَتْهُ فِي النَّصِّ : 1

صَمَّمْتُ عَلَى عَدَمِ الدَّهَابِ	صَمَّمْتُ أَصْرَرْتُ / مَضَيْتُ فِي الْأَمْرِ دُونَ رَجْعَةٍ / عَزَمْتُ عَلَى
أَذْتُ بِالصَّمْتِ .	أَذْتُ : لَجَأْتُ / تَحَصَّنْتُ بِهِ / سَكَتُ
بَقَيْتُ فِي مَفْعَدِي وَالدُّنْيَا غَائِمَةٌ مِنْ حَوْلِي	غَائِمَةٌ غَطَّاهَا الْعَيْمُ / دَاكِنَةٌ / قَاتِمَةٌ / مَظْلِمَةٌ / مَدْلَهْمَةٌ / مُسَوِّدَةٌ
طَاطَأْتُ رَأْسِي حَيَاءً	طَاطَأْتُ : حَفَضْتُ / حَطَّطْتُ /

4/ أَتَتِ الْمُعَلِّمَةُ أَعْمَالًا كَانَ لَهَا أَثَرٌ طَيِّبٌ فِي نَفْسِيَةِ الطِّفْلِ . أَذْكَرُ ثَلَاثَةَ أَعْمَالٍ مِنْهَا : 0.75

*قَدَّمْتُ لِلطِّفْلِ خَمْسَةَ دَنَائِيرٍ لِيَدْفَعَ مِنْهَا مَعْلُومَ الْإِشْتِرَاكِ (تَقْدِيمِ الْمُسَاعَدَةِ)

*حَفَفْتُ حُزْنَ الطِّفْلِ بِكَلِمَاتٍ لَطِيفَةٍ وَطَيَّبْتُ خَاطِرَهُ . (الْمُوَاسَاةُ)

*قَابَلْتُ لُطْفَ الطِّفْلِ بِلُطْفٍ أَكْبَرَ وَاهْتَمَمْتُ بِهَدْيَتِهِ (الْإِهْتِمَامُ وَاللُّطْفُ)

5/الطُّفْلُ رَعْمٌ رَفُضِهِ لِمُسَاعَدَةِ الْمُعَلِّمَةِ إِلَّا أَنَّهُ شَعَرَ بِالِامْتِنَانِ وَحَاوَلَ أَنْ يُقَابِلَ الْإِحْسَانَ
بِالِإِحْسَانِ . كَيْفَ عَبَّرَ عَنِ امْتِنَانِهِ : 0.5

عَبَّرَ الطُّفْلُ عَنِ امْتِنَانِهِ بِالتَّعْبِيرِ عَنِ مَحَبَّتِهِ لِمُعَلِّمَتِهِ وَشِدَّةِ تَقْدِيرِهِ لَهَا فَلَيْسَ أْبْلَغَ مِنَ
الْوُرُودِ لِلتَّعْبِيرِ عَنِ عُمُقِ الشُّعُورِ .

6/ أُسْنِدُ عُنْوَانًا آخَرَ لِلنَّصِّ : 0.5 لَكُمْ أَحَبُّبُهَا / مُعَلِّمَتِي / الْوَرْدَةُ الْخَالِدَةُ / ذَكَرِيَاتُ
لَاتَنْسَى /

7/ رَفُضَ الطُّفْلُ أَخْذَ الدَّنَائِيرِ مِنَ الْمُعَلِّمَةِ . مَا رَأَيْكَ فِي مَوْقِفِهِ ؟ عَلِّلْ جَوَابَكَ . 1.5
أُبْهَرَنِي / أَذْهَشَنِي سَرَّنِي / أَبْهَجَنِي كَثِيرًا مَوْقِفَ الطُّفْلِ .

جَمِيلٌ أَنْ يَجْتَمَعَ الْغِنَى مَعَ الْكَرَمِ وَلَكِنَّ الْأَجْمَلَ أَنْ يَجْتَمَعَ الْفَقْرُ مَعَ عِزَّةِ النَّفْسِ . لِأَنَّهُ مِنْ
الصَّعْبِ جَدًّا أَنْ يَرْفُضَ الْفَقِيرُ مَا لَا يَقْدَمُ لَهُ وَهُوَ فِي أَمْسِ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ وَالْأَصْعَبُ أَنْ يَكُونَ
الرَّفُضُ مِنْ قِبَلِ طِفْلِ أَحَبِّ الْأَشْيَاءِ إِلَيْهِ أَنْ يَسْتَمْتَعَ . فَقَدْ صَدَقَ مَنْ قَالَ : " عِزَّةُ النَّفْسِ
تُشْعِرُنَا بِالْاِكْتِفَاءِ رَعْمٌ الْحَاجَةِ . وَهَذَا الطُّفْلُ كَانَ كَمَنْ قَالَ اللَّهُ عَنْهُمْ تَعَالَى : " يَحْسِبُهُمْ
الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ "

القسم الثاني 6 نقاط 1/ عَيْنٌ وَظِيفَةٌ مَا هُوَ مُسَطَّرٌ فِي مَا يَلِي : 1.5 ن

تَفَعَّلُ ذَلِكَ لِتُدْخَلَ الْبَهْجَةَ إِلَى نَفْسِي : لِتُدْخَلَ الْبَهْجَةَ إِلَى نَفْسِي : **مفعول لأجله**

صَارَتْ قَرِيبَةً إِلَيَّ : قَرِيبَةً إِلَيَّ : **خبر صار**

أَحْسَسْتُ بِالْإِمْتِنَانِ تَجَاهَ الْمُعَلِّمَةِ : أَحْسَسْتُ بِالْإِمْتِنَانِ **مفعول به**

2/ أَصَنَّفُ الضَّمَانِ الْمَسْطَرَّةَ فِي الْجَدْوَلِ : 2 ن

صِرْتُ أَحْمَلُ أَجْمَلَ وَرَدَّةٍ إِلَى مُعَلِّمَتِي وَأَقَدَّمْتُهَا إِلَيْهَا. وَرَأَيْتُهَا ذَاتَ يَوْمٍ تُشَكِّلُ وَرَدَةَ مِنْ وُرُودِي فِي سُنُرَتِهَا فَأَذْرَكْتُ أَنَّهَا تَفَعَّلُ ذَلِكَ لِتُدْخَلَ الْبَهْجَةَ إِلَى نَفْسِي.

ضمائير نصب	ضمائير جر
أَقَدَّمْتُهَا / أَنَّهَا	مُعَلِّمَتِي / إِلَيْهَا

3 أَسِنْدُ فِعْلَ الْجُمْلَةِ التَّالِيَةِ إِلَى الضَّمَانِ الْمُقْتَرِحَةِ فِي الصِّيغَةِ الْمُنَاسِبَةِ (مع الشَّكْلِ التَّامِّ)

"صَمَّمْتُ عَلَى عَدَمِ الدَّهَابِ" 0.75 ن

أَنْتِ مَا **صَمَّمْتِ** عَلَى الدَّهَابِ

الغَائِبَتَانِ : هُمَا مَا **صَمَّمْتَا** عَلَى الدَّهَابِ

مُرَّ صَدِيقَكَ : **صَمَّم** عَلَى الدَّهَابِ

4 "أَحْسَسْتُ بِالْإِمْتِنَانِ تَجَاهَ مُعَلِّمَتِي"

صَرَّفَ فِعْلَ الْجُمْلَةِ فِي الْمَضَارِعِ الْمَرْفُوعِ مُسْتَرَشِدًا بِالضَّمَانِ الْمُتَّصِلَةِ الْمُسَطَّرَةِ. 0.75 ن

نحن **نُحَسِّسُ** بِالْإِمْتِنَانِ تَجَاهَ مُعَلِّمَتِنَا

أَنْتِ **تُحَسِّسِينَ** بِالْإِمْتِنَانِ تَجَاهَ مُعَلِّمَتِكَ .

أَنْتَنَ **تُحَسِّسَنَّ** بِالْإِمْتِنَانِ تَجَاهَ مُعَلِّمَتِكِ .

5 / أَحَدُّ الصِّيغَةِ الصَّرْفِيَّةِ لِلْمُفْرَدَةِ بَوَاضِعِ عِلْمَةٍ فِي الْخَاتَةِ الْمُنَاسِبَةِ : 1 ن

المُفْرَدَةُ	اسْمُ فَاعِلٍ	اسْمُ مَفْعُولٍ	مَصْدَرٌ	فِعْلٌ
غَائِمَةٌ	X			
طَاطَأْتُ				X
عَمُّ			X	
المَطْلُوبُ		X		

وَأَجَّهْتَ مُشْكِلًا فِي الْمَدْرَسَةِ . وَتَمَكَّنْتَ مِنْ تَجَاوُزِهِ بِفَضْلِ مُسَاعَدَةِ أَحَدِ مُعَلِّمَيْكَ .
أَنْتَجُ نَصًّا سَرْدِيًّا تَرُوِي فِيهِ ذَلِكَ وَاصِفًا مَشَاعِرَكَ تَجَاهَ مُعَلِّمِكَ .
التَّخْطِيطُ :

عناصر المعطى	عناصر المطلوب	نمط الكتابة
* واجهت مشكلة في المدرسة. * تمكنت من تجاوزها بمساعدة أحد معلميك .	* إنتاج نص سردي . * وصف الشعور تجاه المعلمة	نص سردي يتخلله الوصف

وضع البداية	سياق التحوّل	وضع الختام
* وصف العلاقة / بالمدرسة / بمعلمتك / بالأقران : جيدة	* الحدث القادح : مواجهة مشكلة : اتهامك بذنب لم تقترفه / التّقصير بواجب / استغصى عليك واجب تراجع النتائج في إحدى المواد رياضيات انقليزية / المشاركة في عمل / نشاط ثقافي / مسرحي لكّنك شعرت بالرغبة في التراجع / الشعور بالرّهبة والخوف من الفشل والاعتذار عن مواصلة المشوار . شعور الأقران بالخذلان والخيبة والاعتياظ منك الشعور بالأسى بالحزن بالألم لامتناع الأصدقاء عن الحديث معك . تدخل المعلمة بتشجيعك وإزاحة الخوف والتّردّد	تحقيق النّجاح والفوز والشعور بالثقة والفرح تعلم درس في الحياة : الإرادة والعزيمة والحلم وقود النّجاح والتّردّد والخوف وقود الفشل . تمتّن العلاقة بالمعلمة .

ومنحك دعماً أكسبك ثقةً في
النفس .
التراجع عن القرار
بالانسحاب والمشاركة في
العمل مع مساندة المعلمة
لك .

التحرير :

لَقَدْ عَشْتُ فِي مَدْرَسَتِي أَجْمَلَ الْأَوْقَاتِ وَأَرْوَعَ الْمَوَاقِفِ . فِيهَا عَرَفْتُ مَذَاقَ الصَّدَاقَةِ
وَطَعْمَ الْمَحَبَّةِ . غَادَرْتُ ذَلِكَ الْفَضَاءَ الْمُمْتَعَّ وَانْتَقَلْتُ إِلَى فِضَاءٍ أَرْحَبَ ، أَسَلَّقُ فِيهِ الْجِبَالَ
الشَاهِقَةَ وَالْأَحْلَامَ الزَّاهِيَةَ . وَلَكِنْ تِلْكَ الْأَمْلَاقُ الطَّاهِرُ بِثَوْبِهَا الْأَبْيَضِ وَتُغْرِهَا الْبَاسِمِ
وَنَظَرَاتِهَا الْوَدِيعَةَ لَا تَزَالُ هُنَاكَ فِي زَاوِيَةِ دَافِنَةٍ مِنَ الْقَلْبِ لَمْ تَعْبُ مَكَانَهَا أَبَدًا تِلْكَ هِيَ
مَعْلَمَتِي بَلْ مُرْشِدَتِي وَمُلْهَمَتِي **لَوْلَاهَا مَا عَرَفْتُ طَعْمَ التَّحَدِّيِ** .

لَمْ يَكُنْ عُمْرِي يَتَجَاوَزُ الْحَادِيَةَ عَشْرَ لَمَّا أَقْدَمْتُ عَلَى تَجْرِبَةِ الْإِشْتِرَاكِ فِي نَادِي الْمَسْرَحِ .
لَمْ أَكُنْ فِي الْبِدَايَةِ مُتَحَمِّسًا لَكِنَّ مَعْلَمَتِي شَجَّعَتْنِي لِلانْضِمَامِ عَلَى أَمَلٍ أَنْ أَتَخَلَّصَ مِنْ وَطْأَةِ
الْحَجَلِ وَالتَّرَدُّدِ . لَمْ أَخَيِّبْ ظَنِّهَا رَحَّبْتُ بِالْفِكْرَةِ دُونَ وَعْيِ مَنِّي . فَقَدْ اِكْتَنَفَنِي شُعُورٌ
غَامِضٌ قَدْ يَكُونُ مَزِيحًا مِنَ الشُّعُورِ بِالرِّضَا وَالْحَرَجِ وَالْحَمَاسِ . وَأَخَذْتُ عَمَلِي مَأْخُذَ الْجَدِّ
وَأَقْبَلْتُ عَلَى التَّجْرِبَةِ إِقْبَالًا لَا مَثِيلَ لَهُ . حَتَّى جَاءَ الْيَوْمَ الَّذِي تَجَرَّعْتُ فِيهِ مَرَارَةَ الْخَيْبَةِ
فَقَدْ **أَوْشَكْتُ أَنْ أَخَيِّبَ ظَنَّ أَقْرَانِي وَأَسْتَاذِ الْمَسْرَحِ الَّذِي اخْتَارَتِي مَعَ نُخْبَةٍ مِنَ الْأَصْدِقَاءِ**
الَّذِينَ وَثِقَ بِمَوْهَبَتِهِمْ وَقَدَّرَتِهِمْ عَلَى حُسْنِ الْأَدَاءِ . كُنَّا نَعُدُّ مَسْرَحِيَّةً لِلْمَشَارَكَةِ بِهَا فِي
مَسَابِقَةِ وَطَنِيَّةٍ . لَمْ يَدَخِرْ أَحَدٌ مِنَّا جُهْدًا بَلْ عَمَلْنَا كَخَلِيَّةٍ نَحُلُّ نَعْمَلُ فِي نِظَامٍ وَانْسِجَامٍ
وَجَدِيَّةٍ شَعَارِنَا " عَلَى قَدْرِ أَهْلِ الْعَزْمِ تَأْتِي الْعَزَائِمُ ، **وَكَلَّمَا هُنَا أَوْ تَقَاعَسْنَا تَرَأَى لَنَا**
خُلْمُنَا السَّامِي فَنَنْتَفِضُ جَادِينَ نَشَقَّ عِبَابَ مَشْرُوعِنَا وَنَذَلُّ مَا يَعْتَرِضُنَا مِنْ صَعُوبَاتِ
مُسْتَنِيرِينَ بِمَا يُقَدِّمُهُ الْأَسْتَاذُ مِنْ تَوْجِيهَاتٍ وَخَبَرَاتٍ

إِقْتَرَبَ مَوْعِدُ الْمُسَابِقَةِ فَانْقَبِضَ صَدْرِي وَانْتَابَتْنِي الْهُوَاجِسُ وَعَشَّشَ الْخَوْفُ فِي
قَلْبِي وَوَلَّاحَ لِي شَبْحُ الْفَشْلِ فَشَلَّ إِرَادَتِي وَأَحْبَطَ عَزِيمَتِي وَحَبَّتْ رَغْبَتِي فِي الْمَشَارَكَةِ
بِحَالٍ لَا تُصَدِّقُ . بَدَأَتْ أَنْغِيْبُ عَنْ حَصْرِ التَّدْرِيبَاتِ مُتَعَلِّلاً تَارَةً بِالْمَرَضِ وَطَوْرًا أَنْتَرَعُ
بِكثرة الواجبات . لَاحِظْ أَقْرَانِي تَخَاذُلِي وَتَهَاوُنِي وَخُمُودِي فَأَبْدُوا امْتِعَاضَهُمْ مِنِّي .

وصاروا يرشفونني بنظراتٍ مسنكرةٍ . إنثالت كآبةً على صدري كرصاصٍ مذابٍ و
أذهمت الدنيا من حولي فضقتُ بها وبالأتراب . اسودَّ الفضاءُ المدرسي في عيني وضعتُ
في متاهاتِ الشكِّ والخوفِ وقررتُ الانسحابَ .. لاحظتُ معلّمتي انعزالي وتوهاني فقد
كانت روجي مفعمةً بالهمِّ والنغمِ . وأخبرها أقراني عن قراري دنت مني تتأملني
فأعصبتُ

حياءً وسرت في جسدي قشعريرةً ودرقتُ دمعاً أحرَّ من الجمرِ لكتها داعبتُ شعري
وقالت بصوتٍ رقيقٍ : " أدرك جيداً أنك تستطيع اختراق السحابِ وستثبتُ لنا أنك مبدعٌ
وخلاقٌ سيصفقُ الجمهورُ إعجاباً بك دون غيرك ، ثقبِ بي . " إفتزَّ نعرها عن ابئسامةٍ
رقيقةٍ تحمِلُ بين ثناياها الطمأنينةَ والثوقَ واستمددتُ من مبيض نظراتها الثقةَ
واخترقتُ كلماتها ختومَ قلبي لتشيخ فيه الأملَ وتجدد العزمَ . وكأني أشهد ولادتي من
جديدٍ . تلاشي شعوري بالضعفِ وكان عصا ساحرةٍ قد مسنتني . فانطلقتُ إلى أستاذي
أتقدُّ نشاطاً وأفيضُ طموحاً واستعدنا أجواء الفرح . نشجع بعضنا البعض يدفعنا قول
شاعرنا " إذا ما طمحت إلى غاية لبست المنى وخلعت الحذر " يا قلب لا تقنع بشوكِ
اليأس من بين الزهورِ فوراء أوجاع الحياة عذوبة الأملِ الجسورِ .
وكان لا بد من جني ثمرة جهودنا . ما إن أنهينا العرضَ حتى علا الهتافُ واشتدَّ
التصفيقُ وحمي الضجيجُ ودنت معلّمتي مني في حنوٍ وابتهاجٍ تزفُّ إلينا مكافأة النجاح
والفوزِ فقفزتُ في مكاني قفزاتٍ متتاليةً وصحتُ ظافراً ، منتصراً ، وعانقتُ ملهمتي عناقاً
طويلاً يعبرُ عن عميق امتناني وخبِّي .

تمنياتي لكم بالنجاح الباهر